الأهرام

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠مايو ٢٠٠٠

اسمرا تنفي تعرض مصوع لغارات اثيوبية ومنظمة الوحدة الافريقية تدعو الى وقف النار وبدء محادثات

■ أديس ابابا، اسمرا، الجزائر - أ ف ب، رويترز - أعلنت اثيوبيا امس ان سلاحها الجوي قصف مواقع استراتيجية داخل ميناء مصوع الاريتري وفي محيطه، الأمر الذي نفته اسمرا. وفيما أكدت اثيوبيا انها لا تنوي ضم الأراضي التي احتلتها داخل اريتريا، دعت منظمة الوحدة الافريقية الجانبين الى وقف فوري للقتال وبدء محادثات جديدة تحت اشرافها.

وقالت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي ان «سلاح الجو الاثيوبي قصف مواقع عسكرية استراتيجية في جوار ميناء مصوع» ليل أول من امس.

واضافت ان سلاح الجو طارد وقصف الجنود الاريتريين المنسحبين من بلدة بارنتو الجنوبية الغربية الاستراتيجية التي تم الاستيلاء عليها ليل الاربعاء والتي تقع في عمق الاراضي الاريترية.

وكان التلفزيون الاثيوبي بث ان قوات اديس ابابا قصفت «مواقع استراتيجية» في مرفأ مصوع الاريتري على البحر الاحمر وفي ضواحيه.

ويذكر ان الطائرات الاثيوبية غارت على الميناء نفسه في منتصف ايار (مايو) ١٩٩٩.

واضافت السلطات الاثيوبية ان قواتها التي احتلت الخميس مواقع استراتيجية منها بارينتو، على بعد ٤٠ كلم داخل الاراضي الاريترية، «عززت مواقعها بتدمير القوات الاريترية المتبقية» التي هربت من بارينتو الى اغوردات في اقصى الشمال.

الى ذلك اكدت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية ان «الاستيلاء على مواقع استراتيجية داخل اريتريا يهدف اساساً الى تقصير أمد الحرب وابعاد المعتدي عن الاراضي الاثيوبية ذات السيادة والتي لا يزال يحتلها».

واضافت انه على رغم نجاح اثيوبيا في ميدان المعركة فانها مازالت تعترف تماما باريتريا على انها دولة مستقلة، موضحة ان «اثيوبيا ايدت استفتاء العام ١٩٩٣ لاستقلال اريتريا وكانت اول بلد في العالم يعترف باستقلال اريتريا. ولم تكن لديها مخططات في شأن اي اراض اريترية آنذاك وليس لها اي اطماع من هذا النوع فيها الان».

في اسمرا نفت اريتريا ما أعلنته اديس ابابا من ان الطيران الاثيوبي قصف مواقع استراتيجية في محيط ميناء مصوع. واعلن الناطق باسم الرئاسة الاريترية يماني جبريمسكل: «قالوا انهم قصفوا موقعاً استراتيجياً ولكن ذلك لا اساس له من الصحة».

لكنه اعترف في المقابل بان طائرة اثيوبية اغارت على قرية ايراسيلي الصغيرة الواقعة على بعد ١٥٠ كلم جنوب مصوع. وقال «انها قرية عادية تعد نحو ٥٠ مسكناً. ليست بالموقع الاستراتيجي»، موضحاً ان امرأة قتلت في هذه الغارة.

في الجزائر قالت منظمة الوحدة الافريقية انها تنظر بتفاؤل الى رد اثيوبيا واريتريا على وساطتها لانهاء النزاع. ودعت، «بناء على هذه التطورات الايجابية، الجانبين الى وقف فوري للقتال والمشاركة في اجتماع جديد في اقرب فرصة في الجزائر»، وان الجانبين يمكنهما في هذا الاجتماع استكمال ترتيبات فنية مما يمهد الطريق الى تنفيذ اتفاق اطار وقعه الجانبان بالفعل».

واشارت الى انها تتوقع رد فعل ايجابيا وسريعا على هذه الدعوة لانهاء إراقة الدماء واعطاء فرصة اخرى لإقرار السلام.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

جنود اريتريون اسرى لدى القوات الاثيوبية على جبهة بارنتو. (ا ب)

عشرات الآلاف بينهم جنود يفرون من اريتريا إلى السودان

■ جنيف،الخرطوم – رويترز، ا ف ب – قالت الامم المتحدة امس ان آلافاً من المدنيين والعسكريين الاريتريين يعبرون الحدود الى داخل السودان هرباً من القتال الدائر بين القوات الاثيوبية والاريترية.

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في جنيف ان ما يصل الى ١٨ ألفاً من الاريتريين دخلوا الاراضي السودانية منذ الخميس الماضي. وذكر رون ردموند الناطق باسم المفوضية: «الان نسمع عن ان ما يصل الى ٨٠ ألفاً ربما اوشكوا على عبور الحدود الا انه لا يمكننا تأكيد هذا العدد». واضاف ان «عدداً كبيراً» من الجنود الاريتريين كانوا بين من عبروا الى السودان، وان القوات السودانية نزعت اسلحتهم.

وقال ردموند: «يتم حاليا توجيه الجهود نحو هذه الاعداد الجديدة والتدفق المحتمل الذي من الممكن ان نشهده على طول هذه الحدود»، مشيراً إلى تقارير عن ان مئات الآلاف من النازحين الموجودين داخل اريتريا بدأوا الفرار شمالاً بعد الهجوم على بلدة بارنتو، وهي نقطة امداد اريترية مهمة للجبهة الغربية الواقعة على بعد ٧٠ كيلومتراً إلى الجنوب.

وقال «برنامج الغذاء العالمي» التابع للامم المتحدة ان الذين شردوا بسبب الهجوم الاثيوبي على بلدة بارنتو يصل الى ٣٤٠ الفاً. ونقلت كريستيان بيرثياومي الناطقة باسم البرنامج عن السلطات الاريترية انها تقدر عدد الذين شردتهم الحرب بنحو ١,٥ مليون نسمة.

وقالت الناطقة: «هذا رقم كبيرا جدا لان عدد سكان اريتريا اربعة ملايين نسمة... ويقدر برنامج الغذاء العالمي ان الحاجات الغذائية للنازحين ستكون كبيرة للغاية... وتقلقنا هذه الاوضاع كثيراً».

ويأتي التدفق الأخير للاريتريين على السودان قبل ايام فقط من اعتزام الامم المتحدة اعادة توطين اللاجئين الاريتريين الموجودين في السودان منذ ٢٥ عاماً والذين يقدر عددهم بنحو ١٦٠ ألفاً. وقال ردموند ان المفوضية العليا للاجئين في وضع يمكنها من التعامل مع أي طارئ لأن لديها بالفعل ١٢ مخيما على طول الحدود يقيم فيها ١٦٠ ألفاً من اللاجئين الاريتريين.

في الخرطوم، افادت الصحافة السودانية الصادرة ان سلطات محافظة كسلا (شرقا) اعلنت حال التعبئة الشاملة لاستقبال عشرات الاف اللاجئين الاريتريين. وأعلن حاكم كسلا ابراهيم محمود حميد «حال تعبئة شاملة» لاستقبال جنود ومدنيين اريتريين من بينهم نساء واطفال وشيوخ فروا من اريتريا بعد سقوط بارينتو. وأضاف اللواء حميد ان السلطات السودانية بدأت في نزع سلاح الجنود الاريتريين وشكلت لجان مساعدة بالتعاون مع المفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين داعيا الاسرة الدولية والمنظمات الانسانية الاخرى الى تقديم مساعدات طارئة لمواجهة «وضع يتفاقم شيئاً فشيئاً على الحدود». وقال «ان سكان محافظة كسلا قدموا أغذية وأدوية للاجئين لأن الوضع تجاوز امكانيات الدولة».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية